



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

مارغيلوف: متضامنون مع سورية في كل الظروف والإصلاحات جادة .. بخيتان وحسون يلتقيان وفد الصداقة الروسية

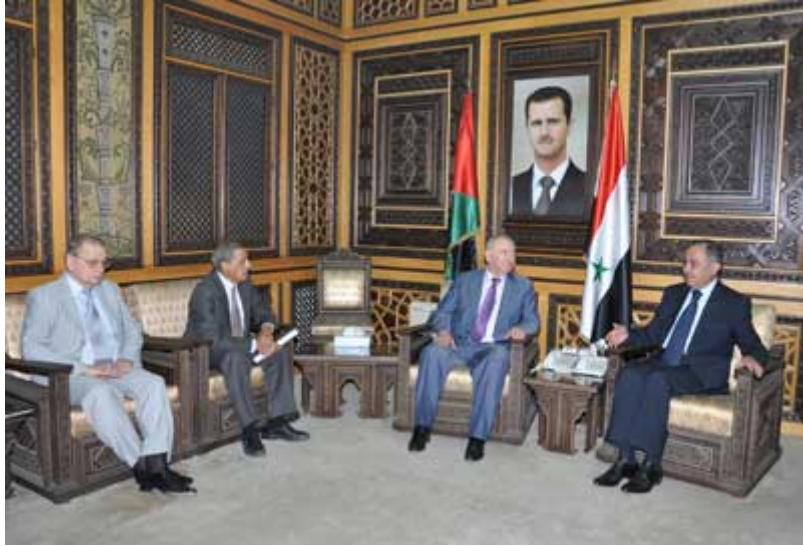
دمشق

سانا

الصفحة الأولى

الثلاثاء 28-6-2011

استعرض محمد سعيد بخيتان الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي مع وفد جمعية الصداقة الروسية السورية برئاسة الكسندر دزاسوخوف بدمشق أمس حقيقة الاوضاع التي تمر بها سورية والجهود التي تبذلها لتنفيذ البرنامج الاصلاحى الذي يقوده السيد الرئيس بشار الأسد.



وأشار بخيتان إلى علاقات الصداقة والتعاون المميزة التي تربط سورية وروسيا والرغبة السورية في استمرارها وتواصلها وتطويرها في مختلف المجالات لما فيه خدمة قضايا البلدين وشعبيهما مثمنا لروسيا قيادة وشعبا موقفها ضد التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول.

وبين الامين القطري المساعد للحزب ان ما تتعرض له سورية حاليا من هجمة شرسة يندرج ضمن أجندة خارجية معدة ومقررة منذ أعوام تستهدف ضرب أمنها واستقرارها ووحدها لضعافها والنيل من قرارها الوطني المستقل ومواقفها الوطنية والقومية في الدفاع عن القضايا والحقوق العربية ووقوفها في وجه المخططات الغربية والاسرائيلية الرامية لفرض هيمنتها على المنطقة ومقدراتها.

ولفت بخيتان إلى ما شهدته بعض المناطق السورية من عمليات قتل وتمثيل بالجنث وترويع للناس وتخريب وحرق للمؤسسات والممتلكات العامة والخاصة على يد تنظيمات مسلحة وموتورين استغلوا التظاهرات والمطالب المحقة للمواطنين لنشر الفوضى واثارة الفتن في سورية مبينا أن هذه الممارسات تتنافى وتتعارض مع المطالب الاصلاحية وتعيق تنفيذها.

واكد بخيتان مضي القيادة السورية في تنفيذ برنامج الاصلاح الذي بدأته في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يليبي تطلعات المواطنين ويسهم في تحسين واقفهم المعيشي وتعزيز مناخ الديمقراطية والحريات مؤكدا أهمية الحوار الوطني والمشاركة الواسعة لمختلف أطياف المجتمع

السوري في تخطي هذه الازمة والخروج بتوصيات تسهم في وضع اصلاحات شاملة لكافة مناحي الحياة مشيراً إلى حزمة المراسيم والقوانين والقرارات التي أصدرها الرئيس الأسد في اطار برنامج الاصلاح الشامل.

بدوره أكد دزاسوخوف حرص بلاده على تطوير علاقتها مع سورية في المجالات كافة وثبات الموقف الروسي الراض للتدخل في الشؤون الداخلية لسورية والوقوف في وجه أي قرار يتعلق بذلك مبدياً ثقته في قدرة سورية على تجاوز الازمة والخروج منها بشكل أقوى وأكثر ازدهاراً.

ولفت رئيس جمعية الصداقة الروسية السورية إلى ما لمس من وحدة وطنية في الشارع السوري من أجل المحافظة على أمن واستقرار سورية ودعم برنامج ومشاريع الاصلاح الواسعة التي طرحها الرئيس الأسد في كلمته المهمة مبدياً أمله في تنفيذها بأسرع وقت لدعم وتعزيز موقف سورية داخليا وخارجيا.

واكد بخيتان مضي القيادة السورية في تنفيذ برنامج الاصلاح الذي بدأته في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يلبي تطلعات المواطنين ويسهم في تحسين واقعهم المعيشي وتعزيز مناخ الديمقراطية والحريات مؤكداً أهمية الحوار الوطني والمشاركة الواسعة لمختلف أطراف المجتمع السوري في تخطي هذه الازمة والخروج بتوصيات تسهم في وضع اصلاحات شاملة لكافة مناحي الحياة مشيراً إلى حزمة المراسيم والقوانين والقرارات التي أصدرها الرئيس الأسد في اطار برنامج الاصلاح الشامل.

بدوره أكد دزاسوخوف حرص بلاده على تطوير علاقتها مع سورية في المجالات كافة وثبات الموقف الروسي الراض للتدخل في الشؤون الداخلية لسورية والوقوف في وجه أي قرار يتعلق بذلك مبدياً ثقته في قدرة سورية على تجاوز الازمة والخروج منها بشكل أقوى وأكثر ازدهاراً.

ولفت رئيس جمعية الصداقة الروسية السورية إلى ما لمس من وحدة وطنية في الشارع السوري من أجل المحافظة على أمن واستقرار سورية ودعم برنامج ومشاريع الاصلاح الواسعة التي طرحها الرئيس الأسد في كلمته المهمة مبدياً أمله في تنفيذها بأسرع وقت لدعم وتعزيز موقف سورية داخليا وخارجيا.

ودعا دزاسوخوف إلى مواجهة الحملة الشرسة لبعض وسائل الاعلام المغرضة التي تمارس تضليلاً اعلامياً لحقيقة ما يجري في سورية عبر تفنيد أكاذيبها وادعاءاتها.

من جهة أخرى بحث سماحة الدكتور أحمد بدر الدين حسون المفتي العام للجمهورية مع دزاسوخوف سبل تطوير العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين وأهمية دفعها في مختلف المجالات الدينية والاقتصادية والثقافية والعلمية لترتقي إلى مستوى العلاقات السياسية القائمة بين حكومتي وقيادتي البلدين.

ولفت حسون إلى مدى الامتنان والاحترام الذي يكنه الشعب السوري لروسيا لمواقفها الداعمة للحق العربي ولمواقف سورية المبدئية والثابتة ورفضها أسلوب التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للدول.

بدوره أشار دزاسوخوف إلى مستوى العلاقات الرسمية المميزة التي تجمع البلدين ورغبة بلاده في تطويرها ودفعها إلى الامام على كافة المستويات الشعبية والحكومية مؤكداً الدور السوري الاساسي والمفتاح في المنطقة.

حضر اللقاءين السفير الروسي بدمشق وعدد من أعضاء جمعية الصداقة الروسية السورية.

مارغيلوف: سورية حريصة

على تنفيذ إصلاحات واسعة

هذا و تتالى تصريحات المسؤولين الروس الداعمة لمسيرة الاصلاح التي تشهدها سورية ايماناً فهم بجدوى القوانين التي اتخذتها الحكومة فيما يخص الاحزاب والاعلام والادارة المحلية والانتخابات العامة، وردا على الدعوات الغربية والاميركية لإثارة ما يجري من احداث في سورية في مجلس الامن الدولي بهدف التدخل في شؤونها الداخلية.

وفي هذا السياق نوه ميخائيل مارغيلوف رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتحاد الروسي بالاجراءات الاصلاحية التي اتخذتها القيادة السورية مؤخرا ولاسيما تشكيل لجان لاعداد ومناقشة قوانين للحزب والاعلام والادارة المحلية والانتخابات العامة.

وأشار مارغيلوف في تصريح له امس الى النقاش العام الجاري الآن في سورية حول جملة هذه القوانين والاصلاحات لافتا الى الجهود الواضحة والحرص الكبير من قبل القيادة السورية على تنفيذ اصلاحات واسعة.

وجدد المسؤول الروسي التأكيد على أهمية العلاقات السورية الروسية مشددا على تضامن بلاده مع سورية في جميع الظروف والازمات وذلك بحكم العلاقة القديمة بين البلدين.

وأوضح مارغيلوف أن الجمعية الروسية للتضامن مع شعوب اسيا وإفريقيا التي يترأسها كانت قد وجهت دعوة لعدد من الشخصيات السياسية السورية لزيارة روسيا مبينا أنه سيلتقي هذا الوفد غدا لاجراء استشارات تتمحور حول اطلاق حوار سياسي في سورية.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية